

تفسير البحر المحيط

@ 461 \$ 1 (سورة الفجر) 1 \$ مكية .

بسم الله الرحمن الرحيم .

2 ({ وَالْفَجْرِ * وَلَيَالٍ عَشْرٍ * وَالشَّفْعِ وَالْوَتْرِ * وَاللَّيْلِ إِذَا يَسُورُ * هَلْ فِي ذَلِكَ قَسَمٌ لِّذِي حِجْرِ * أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِعَادٍ * إِرْمَ ذَاتِ الْعِمَادِ * اللّٰتِي لَمْ يُخْلَقْ مِثْلُهَا فِي الْبِلَادِ * وَثَمُودَ الَّذِينَ جَابُوا الصَّخِرَ بِالْوَادِ * وَفِرْعَوْنَ ذِي الْأَسْتَدِ * وَالَّذِينَ طَغَوْا فِي الْبِلَادِ * فَأَكْثَرُوا الصَّوَارِفَ * فَصَبَّ عَلَيْهِمْ رَبُّكَ سَوْطَ عَذَابٍ * إِنَّ رَبُّكَ لَبِالْمِرْصَادِ * فَأَمَّا الْإِنْسَانُ إِذْ مَا ابْتَلَاهُ رَبُّهُ فَأَكْرَمَهُ * وَنَعَّمَهُ فَيَقُولُ رَبِّيَ أَكْرَمَنِ * وَأَمَّا إِذْ مَا ابْتَلَاهُ فَقَدَرَ عَلَيْهِ رِزْقَهُ * فَيَقُولُ رَبِّيَ أَهَانَنِ * كَلَّا * بَلْ لَاسْتَ كَرِيمُونَ * وَالَّذِينَ طَعَّمُوا الْمِسْكِينَ * وَتَأْكُلُونَ التُّرَاثَ أَكْثَلًا * وَالَّذِينَ تَحَضَّرُوا * وَالْمَالِ حُبًّا * كَلَّا * إِذَا دُكَّتِ الْأَشْجَارُ أَكْثَرًا * وَجَاءَ رَبُّكَ وَالْمَلَكُ صَفًّا * وَجَاءَ يَوْمَئِذٍ بِجَهَنَّمَ * يَوْمَئِذٍ يَتَذَكَّرُ الْإِنْسَانُ * وَأَنْزَى لَهُ الذِّكْرَى * يَقُولُ يَا لَيْتَنِي قَدَدْتُمُ * لِحَيَاتِي * فَيَوْمَئِذٍ لَاسْتَ يُعَذِّبُ عَذَابَهُ أَحَدٌ * وَلَا يُوثِقُ وَثَاقَهُ أَحَدٌ * يَا أَيَّتُهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ * ارْجِعِي إِلَىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةً * مَرْضِيَّةً * فَادْخُلِي فِي عِبَادِي * وَادْخُلِي جَنَّاتِي }) 2 .

الحجر : العقل ، قال الفراء : العرب تقول : إنه لذو حجر إذا كان قاهراً لنفسه حافظاً لها ، كأنه من حجرت على الرجل ، إرم : أممة قديمة ، وقيل : اسم أبي عاد كلها ، وهو عاد بن عوص بن إرم بن سام بن نوح عليه السلام . وقيل : مدينة ، وعلى أنه اسم قبيلة . قال زهير : % (وآخرين ترى الماضي عدتهم % .

من نسج داود أو ما أورثت إرم .

% .

وقال الرقيات : % (مجداً تليداً بناه أوله % .

أدرك عاداً وقبله إرم .

